حديث الإسراء والمعراج والرد على المتهوكين فيه

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :فمن الحق الواجب اعتقاده أنه قد أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة من مكة إلى بيت المقدس في فلسطين، ثم عرج بشخصه صلى الله عليه وسلم إلى السماء، ثم حيث شاء الله تعالى من العلا، وهما -أي: رحلتا الإسراء والمعراج- معجزتان شاهدتان على صدق النبي صلى الله عليه وسلم، وتكريم له، ومجّة لفؤاده، وتسلية له في مصابه بوفاة زوجته أم المؤمنين خديجة بنت خويلد -رضي الله عنها- ووفاة عمه أبي طالب الذي كان يحوطه ويدافع عنه.

هذه بعض الفوائد المستفادة من تلك الحادثة العظيمة الخارقة للعادة، وهي ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم بالكتاب والسنة المتواترة الثابتة ثبوتًا قطعيًّا، وقد رواها أكثر من خمسة وعشرين صحابيًّا، فلا يختلج قلب المؤمن ولا يرتاب في اعتقادها والإيمان بها.

لذا يقول الحافظ أبو الخطاب عمر بن دحية في كتابه "التنوير في مولد السراج المنير" -وقد ذكر حديث الإسراء من طريق أنس، وتكلم عليه فأجاد وأفاد" :-**وقد تواترت الروايات في حديث الإسراء** ([1])عن: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، وأبي ذر، ومالك بن صعصعة، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عباس، وشداد بن أوس، وأبي بن كعب، وعبد الرحمن بن قرط، وأبي حبة، وأبي ليلى الأنصاريين، وعبد الله بن عمرو، وجابر، وحذيفة، وبريدة، وأبي أيوب، وأبي أُمامة، وسمرة بن جندب، وأبي الحمراء، وصهيب الرومي، وأم هانئ، وعائشة، وأسماء ابنتي أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم أجمعين. منهم من ساقه بطوله، ومنهم من اختصره على ما وقع في المسانيد، وإن لم تكن رواية بعضهم على شرط الصحة، **فحديث الإسراء أجمع عليه المسلمون، واعترض فيه الزنادقة الملحدون**، {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} [الصف: 8].([2])"

ومع ثبوت دلالة الكتاب -نصًّا وظاهراً -واستفاضة الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تواترًا، فقد ذهبت طائفة من المعتزلة ومنكري السنة والعقلانيين ([3])إلى إنكار الأحاديث الواردة في الإسراء والمعراج، ولهم في ذلك لجاجات لا تنتهي.

وفي هذه المقالة تفنيد لأهم تلك الشبهات والرد عليها، ومبتدأ ذلك ذكر حديث متفق عليه من أحاديث الإسراء والمعراج، متبوعًا بالوقوف على أشهر شبهات القوم والرد عليها.

نص الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال» :**أتيت بالبراق، وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه** .«قال» :**فركبته حتى أتيت بيت المقدس**«، قال» :**فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء**.«

قال» :**ثم دخلت المسجد، فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت، فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال جبريل صلى الله عليه وسلم: اخترت الفطرة، ثم عرج بنا إلى السماء، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال :محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بآدم، فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية، فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء -صلوات الله عليهما-، فرحبا ودعوا لي بخير، ثم عرج بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد صلى الله عليه وسلم، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف صلى الله عليه وسلم، إذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبريل عليه السلام، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قال: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإدريس، فرحب ودعا لي بخير، قال الله عز وجل: {وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا}**]مريم:

57 .[ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة، فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ فقال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بهارون صلى الله عليه وسلم، فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة، فاستفتح جبريل عليه السلام، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل :ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بموسى صلى الله عليه وسلم، فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال :محمد صلى الله عليه وسلم، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم صلى الله عليه وسلم مسندًا ظهره إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى، وإذا ورقها كآذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال.«

قال» :فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها، فأوحى الله إليَّ ما أوحى، ففرض عليَّ خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى صلى الله عليه وسلم، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإن أمتك لا يطيقون ذلك؛ فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم.«

قال» :فرجعت إلى ربي، فقلت: يا رب، خفف على أمتي، فحط عني خمسًا، فرجعت إلى موسى، فقلت: حط عني خمسًا، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف.«

قال» :فلم أزل أرجع بين ربي -تبارك وتعالى- وبين موسى عليه السلام حتى قال: يا محمد، إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة، لكل صلاة عشر، فذلك خمسون صلاة، ومن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشرًا، ومن همَّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئًا، فإن عملها كتبت سيئة واحدة.«

قال» :**فنزلت حتى انتهيت إلى موسى صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف**«، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم» :**فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه**.([4])«

درجة الحديث:

هذا الحديث في أعلى درجات الصحة؛ إذ رواه إماما أهل الحديث البخاري ومسلم في صحيحيهما، اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، على أنه قد ثبتت معجزة الإسراء والمعراج للنبي صلى الله عليه وسلم من طرق مستفيضة بلغت حد التواتر -كما تقدم-، فلا يسوغ مخالفتها بالعقل أو الهوى.

وتفضَّل هذه الرواية على غيرها بأنها أصحها وأقواها؛ لذا يقول الشيخ أحمد شاكر (ت 1377هـ) عن تلك الرواية: "هي أجودها وأنقاها، وقد رجحها كثير من الحفاظ على غيرها، وإن كان فيها شيء من الاختصار في بعض المواضع.([5])"

شرح الحديث:

ذهب أكثر أهل العلم من المحدثين والمفسرين والفقهاء إلى أن الإسراء والمعراج كانا في ليلة واحدة، بعد البعثة، قبل الهجرة بسنة، وقيل: بسنة وشهرين.([6])

وكانا يقظة، بالروح والجسد جميعًا، من مكة إلى المسجد الأقصى الذي هو في بيت المقدس، ثم إلى السماوات العلا، إلى سدرة المنتهى، إلى حيث شاء الله العلي الأعلى.

يقول أبو العون السفاريني الحنبلي (ت 1188هـ): "وهذا هو الحق من غير امتراء، وعليه يدل القرآن نصًّا، وصحيح الأخبار([7])، استفاض استفاضة تكاد تبلغ التواتر أو بلغته، ولا يعدل عن الظاهر في الأخبار الواردة في ذلك، ولا عن الحقيقة المتبادرة إلى الأذهان من ألفاظها إلى التأويل إلا عند الاستحالة وتعذر حمل اللفظ على حقيقته، وليس ثَمَّ استحالة

تؤذن بالتأويل، فلا جرم وجب اعتقاده على ظاهره، مع تفويض علم ما دقَّ إلى الحق، وبالله التوفيق.([8])"

ولا استحالة في إثبات معجزة الإسراء والمعراج، والمؤمن لا يستنكر ذلك ولا يستعظمه، وإنما يفهمه في ضوء قوله تعالى: {فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ} [البروج: 16].

وقد دل القرآن الكريم على ثبوتهما، تارة بالنص، وتارة بالظاهر :

أولًا :من طريق النص القاطع على إثبات الإسراء، فقال تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الإسراء: 1]. ولا يخفى ما في الاستهلال بالتسبيح -أي: التنزيه والبراءة لله عز وجل من كل نقص- من معان؛ فقد نسب الله تعالى فعل الإسراء إليه، ومعلوم قطعًا أن فعله سبحانه لا يشبه فعل المخلوقين، ولا يقاس عليه.

ثانيًا :من طريق دلالة الظاهر على إثبات المعراج؛ فقال تعالى: {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (13) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (16) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (17) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} [النجم: 13-18]. وسدرة المنتهى في السماء السابعة كما جاء في بعض الروايات، أو في السماء السادسة كما صح عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال: «لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم، **انتهي به إلى سدرة المنتهى**، وهي في السماء السادسة، إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض، فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها.([9])»

ولا تعارض في تحديد مكان سدرة المنتهى؛ إذ يمكن الجمع بين القولين بما قاله الإمام النووي (ت 676هـ): "ويمكن أن يجمع بينهما، فيكون أصلها في السادسة، ومعظمها في السابعة؛ فقد علم أنها في نهاية من العظم، وقد قال الخليل رحمه الله: هي سدرة في السماء السابعة قد أظلت السماوات والجنة.([10])"

أشهر شبهات القوم في رد أحاديث الإسراء والمعراج:

اتكأ بعض المشككين من الملحدين ومنكري السنة والعقلانيين في رد الأحاديث المتواترة في ثبوت معجزة الإسراء والمعراج على بعض الترهات العلمية والأوهام العقلية، وفيما يلي أشهر شبهاتهم:

-1شبهة رد المعراج لكونه لم يذكر في القرآن :

زعم بعضهم بأن الأحاديث الواردة في إثبات المعراج مردودة؛ لأنه لم يذكر في القرآن الكريم.

الجواب عن هذه الشبهة:

هذا الزعم باطل مردود، فإن المعراج مذكور وثابت في الكتاب العزيز، بدلالة الظاهر حيث قال تعالى: {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (13) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (16) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (17) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} [النجم: 13-18]، وقد اتفق المفسرون على أن تلك الآيات نزلت في شأن معراج النبي صلى الله عليه وسلم.([11])

ثم على التنزل :هب أن المعراج لم يثبت بالكتاب، أليس قد ثبت بالسنة الصحيحة المتواترة؟! وتصديقه صلى الله عليه وسلم واجب، وإخباره وحي من الله تعالى، قال سبحانه: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى} [النجم: 3، 4].

ولا طريق لنا لمعرفة مجريات المعراج إلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول نجم الدين الطوفي (ت 716هـ): "وحديث المعراج وما جرى فيه مما يجب تسلمه عن صاحب الشريعة، إذ لا طريق إليه إلا من جهته.([12])"

-2شبهة أن الإسراء والمعراج كان منامًا:

ذهب بعض الفرق الضالة -كالمعتزلة والقدرية- إلى أن الإسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم كان رؤية في المنام.([13])

الجواب عن هذه الشبهة :

أن القرآن الكريم والروايات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم تبطل دعواهم([14])، وفي هذا يقول الإمام ابن أبي العز الحنفي (ت 792هـ): "والعبد [أي: المذكور في آية الإسراء] عبارة عن مجموع الجسد والروح، كما أن الإنسان اسم لمجموع الجسد والروح، هذا هو المعروف عند الإطلاق، وهو الصحيح، فيكون الإسراء بهذا المجموع، ولا يمتنع ذلك عقلًا، ولو جاز استبعاد صعود البشر لجاز استبعاد نزول الملائكة، وذلك يؤدي إلى إنكار النبوة وهو كفر.([15])"

ولو كان الإسراء والمعراج منامًا لما استنكره المشركون ولا كذبوه فيها؛ إذ رؤيا الشخص في المنام أنه يذهب إلى أقصى الدنيا لا يستنكر، ولا يعترض عليه، كيف وقد عارض المشركون الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم؟!

-3شبهة ضعف الأحاديث الواردة في الإسراء والمعراج:

زعم بعضهم ضعف الأحاديث الواردة في إثبات الإسراء والمعراج، تارة بدعوى أنها من الإسرائيليات المدسوسة على النبي صلى الله عليه وسلم، وتارة بدعوى الاضطراب.

الجواب عن هذه الشبهة:

أولًا: رد دعوى أن الحديث من الإسرائيليات :

ليس من المنهج العلمي أن تردَّ الأحاديث بالدعاوى العارية عن الدليل والبرهان؛ فادعاء بعضهم بأن الأحاديث الواردة في شأن الإسراء والمعراج من الإسرائيليات -لكونها تضمنت مراجعة موسى عليه السلام لنبينا صلى الله عليه وسلم- لا دليل يسنده ولا برهان يعضده.

ويبقى السؤال :هل هذه علة تقدح في صحة الأحاديث؟! وهل يقتضي ذكر موسى عليه السلام ومراجعته للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج كي يخفف الله سبحانه على أمته الصلوات أن يكون من الإسرائيليات؟!

وبناء على هذا المنطق تكون كل الأحاديث التي ذكرت فضيلة لموسى أو لنبي من أنبياء بني إسرائيل من الإسرائيليات المدسوسة، ومما لا شك فيه أن هذا لا يقوله عاقل، فضلًا عن باحث.([16])

ثانيًا: رد دعوى الاضطراب في الأحاديث:

استند أصحاب هذه الدعوى إلى بعض ما جاء في رواية شريك بن عبد الله عن أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم» :**يا موسى، قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه، قال: فاهبط باسم الله قال: واستيقظ وهو في مسجد الحرام** .([17])«فقالوا: هذه الرواية تخالف الروايات الأخرى عن أنس، فادعى بعضهم الاضطراب في حديث أنس، وزعم بعضهم أن الإسراء كان مرتين: مرة في اليقظة، ومرة في المنام.

والصواب :أن حفاظ الحديث قد غلَّطوا شريكًا في بعض ألفاظ حديث الإسراء هذا، وقد تفطن لهذه العلة الإمام مسلم -رحمه الله- فقال في صحيحه عقب ذكره لرواية شريك مختصرًا: "وقدم فيه شيئًا وأخر، وزاد ونقص. ([18])"

ولهذا يقول الإمام النووي: "وقد جاء في رواية شريك في هذا الحديث في الكتاب أوهام أنكرها عليه العلماء، وقد نبه مسلم على ذلك بقوله: فقدم وأخر، وزاد ونقص منها. ([19])"

ويقول الإمام ابن القيم (ت 751هـ): "وقد غلَّط الحفاظ شريكًا في ألفاظ من حديث الإسراء، ومسلم أورد المسند منه، ثم قال: (فقدم وأخر وزاد ونقص)، ولم يسرد الحديث، فأجاد رحمه الله.([20])"

-4شبهة الادعاء بأن القرآن جاء بنفي المعراج:

زعم بعضهم أن القرآن الكريم جاء بنفي المعراج، فكيف تثبته السنة؟!

وذلك في قوله تعالى: {وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا (90) أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا (91) أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا (92) أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ **أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا**] {الإسراء: 90-93.[

فادعوا أن الآية رقم (93) فيها نفي للمعراج؛ لأن المشركين طلبوا منه صلى الله عليه وسلم أن يرقى إلى السماء، ولو أنه رقى إليها لأخبرهم بذلك، ولكنه أخبر أنه بشر رسول من عند الله تعالى.

الجواب عن هذه الشبهة:

هذا الذي فهموه فهم سقيم، لا يستقيم مع سياق الآيات، ولم يفسرها بهذا أحد من المفسرين.([21])

وتفسيرها المعتبر على ما قرره أهل العلم :أن تصعد إلى السماء ونحن نراك تصعد إليها، وليس المراد بذلك: أن يصعد إلى السماء ثم يخبرهم أنه صعد إليها؛ فقد أخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، ولكنهم عارضوه وكذبوه؛ لذا يقول الحافظ بن كثير (ت 774هـ) في تفسير الآية: "أي: تصعد في سلم ونحن ننظر إليك.([22])"

ومما يؤكِّد هذا ويقوِّيه: أن الله تعالى أمر نبيَّه أن يجيبهم بقوله} :**قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا**{، والمعنى كما يقول شيخ المفسرين أبو جعفر الطبري (ت 310هـ): "قل -يا محمد -لهؤلاء المشركين من قومك، القائلين لك هذه الأقوال، تنزيهاً لله عما يصفونه به، وتعظيماً له من أن يؤتى به وملائكته، أو يكون لي سبيل إلى شيء مما تسألونيه} :**هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا**{؟! يقول :هل أنا إلا عبد من عبيده من بني آدم؟! فكيف أقدر أن أفعل

ما سألتموني من هذه الأمور؟! وإنما يقدر عليها خالقي وخالقكم، وإنما أنا رسول أبلغكم ما أرسلت به إليكم، **والذي سألتموني أن أفعله بيد الله الذي أنا وأنتم عبيد له، لا يقدر على ذلك غيره** .([23])"وقد أخبرنا تعالى في كتابه وأخبرنا رسوله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى عرج بنبيه صلى الله عليه وسلم إلى السماء، ثم إلى حيث شاء الله تعالى من العلا، فبطلت دعواهم.

فهذه أشهر الشبهات التي تعلّق بها القوم، وكلها كما يرى المنصف العاقل لا تدل على ما ادعوه، ألا فليتق الله تعالى أناس عارضوا الكتاب والسنة بالأهواء والآراء، وليعلموا أنه لا نجاة للمؤمن يوم القيامة إلا إذا سلك سبيل الاتباع والتسليم؛ وقد حذرنا سبحانه من اتباع الهوى؛ فقال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [النازعات: 37-41].

اللهم ثبتنا على الكتاب والسنة حتى نلقاك يا رب العالمين؛ وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليمًا كثيرًا.

)المراجع(

([1])اشتهر بحديث الإسراء، وإلا فهو مشتمل على المعراج أيضًا؛ فالكلام عن الأمرين معًا.

([2])ينظر: تفسير ابن كثير.(5/ 45)

([3])من المعاصرين: أبو رية في كتابه "أضواء على السنة المحمدية" (ص: 123)، ود . أحمد شلبي في الجزء الثالث من كتابه "المكتبة الإسلامية المصورة لكل الأعمار."

وتبعهم الكاتب د. يوسف زيدان، ودونك رابط كلامه:

https://www.youtube.com/watch?v=6Ytb4p8o0L0

ود. محمد هداية، وهذا رابط كلامه:

https://www.youtube.com/watch?v=p7LASxXm3-M

([4])أخرجه البخاري (7517)، ومسلم (162) واللفظ لمسلم.

([5])جمهرة مقالات أحمد شاكر.(2/ 720)

([6])ينظر: التمهيد لابن عبد البر (8/ 49)، شرح الطحاوية لابن أبي العز.(1/ 272)

([7])في المطبوع بعدها: "إلى السموات"، ولا معنى لهذه الزيادة.

([8])لوامع الأنوار البهية.(2/ 288-289)

([9])أخرجه مسلم.(173)

([10])شرح النووي على صحيح مسلم.(3/ 2)

([11])ينظر: تفسير الطبري (22/ 515)، وتفسير الماوردي (5/ 393)، وتفسير السمعاني (3/ 215)، وتفسير القرطبي (17/ 94)، وتفسير ابن كثير.(7/ 454)

([12])الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية.(1/ 496)

([13])ينظر: الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار لأبي الحسين العمراني (2/ 651-652).

([14])ينظر: المرجع السابق.

([15])شرح الطحاوية.(1/ 276-277)

([16]) ينظر: دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين لأبي شهبة (ص: 76).

([17]) أخرجه البخاري.(7517)

([18]) صحيح مسلم.(1/ 148)

([19]) شرح النووي على صحيح مسلم.(2/ 209)

([20]) زاد المعاد في هدي خير العباد.(3/ 38)

([21]) وأصحاب هذه الشبهة يعترفون بأنه لم يقل بها أحد، وانظر كلامهم ضمن هذين الرابطين:

https://www.youtube.com/watch?v=6Ytb4p8o0L0 https://www.youtube.com/watch?v=p7LASxXm3-M

([22]) تفسير ابن كثير.(5/ 120)

([23]) تفسير الطبري.(17/ 554)